مصر بين عامين(١-٢)

مصر الغد

بقلم:
د. م. نادر رياض
www.naderriad.com

ها نحن نشهد رحيل عام يمضى وإطلالة عام يقبل، نودع عام ٢٠١٨ بما له وما عليه حيث تميز بسرعة الوقع وتلاحق الأحداث وسجل نجاحات متعاقبة وظهر فى الساحة أصحاب انجازات على درجات التفاوت المختلفة.

لقد حمل ٢٠١٨ العديد من الأحداث والتطورات الهامة محلياً وإقليمياً وعالمياً،ولنبدأ بالمحلى منها وهو ما يعنينا فى المقام الأول، على مسيرة الاقتصاد المصرى لم يكن عام ٢٠١٨ عادياً بل كان عام حسم للعديد من الأمور إذ إن الإنجازات التى شهدتها شهور هذا العام تشكل منصة انطلاق لاستكمال ما نصبو إليه من طموحات فى عام ٢٠١٩بل يمتد تأثيرها لأحقاب قادمة سيجنى ثمارها الشعب من ارتفاع لمستوى المعيشة وقدرة على مواجهة التحديات،فى ظل الإنجازات المتتابعة للاقتصاد المصرى التى نسمع عنها كل يوم ونسعد بها، أهمها الإنجاز المتميز فى مجال الطاقة بافتتاح محطات الكهرباء الثلاث العملاقة فى بنى سويف والبرلس والعاصمة الإدارية الجديدة التى نفذتها شركة سيمنز الألمانية،ونجاح مصر فى الوصول إلى الاكتفاء الذاتى من الغاز،بل توقيع اتفاقيات لإنشاء خطوط أنابيب لنقل الغاز القبرصى لمصر،والربط الكهربائى المصرى القبرصى تمهيداً لربط مصر بأوروبا، مع تدشين بناء أكبر محطة لإنتاج الطاقة بالفحم فى الحمراوين.كل ذلك يعزز من توجه الدولة المصرية لتكون مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الطاقة فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

وحرصاً من الدولة المصرية على توفير بيئة تشريعية جاذبة للاستثمار تم إصدار عدد من القوانين منها قوانين:خصم نسب من أرصدة الصناديق الخاصة للموازنة العامة للدولة،وإعفاء الممولين من مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات فى حالة سداد أصل الدين كاملاً - قانون تنظيم نشاطى التأجير التمويلى والتخصيم - قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة- قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥ لسنه ٢٠١٥ بشأن تفضيل المنتجات المصرية فى العقود الحكومية وأخيراً وليس آخراً قانون إنشاء صندوق مصر السيادى الذى يبلغ رأسماله ٢٠٠ مليار جنيه وذلك للتأكيد على قوة وحجم وملاءة الصندوق،أما رأس المال المصدر فيبلغ مقداره ٥ مليارات جنيه تسدد من الخزانة العامة وتدفع منه عند التأسيس مليار جنيه، وتسدد الباقى وفقاً لخطط محافظ الاستثمار المقدمة من الصندوق خلال ٣ سنوات من تاريخ التأسيس. ولقد واصل الاقتصاد المصرى خلال عام ٢٠١٨ أداءه بصورة مشجعة وبدأت الإصلاحات تؤتى ثمارها من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة،وهو ما أسهم فى الوصول لمعدل نمو بلغ حوالى ٥,٤٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨،كما وصل معدل الاحتياطى النقدى إلى معدل جيد بلغ أكثر من ٤٤ مليار دولار. كان لهذا أثره بلا شك فى الإشادة بالاقتصاد المصرى من قبل المؤسسات الدولية كان آخرها رفع التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى من «B-» إلى«B». كما أعلنت مجموعة البنك الدولى فى تقريرها الصادر مؤخراً عن تقدم مصر ٨ مراكز فى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال٢٠١٩ .Doing business تحت عنوان «التدريب من أجل الإصلاح» حيث رصد التقرير قيام مصر بإصلاحات تم تنفيذها حتى أبريل ٢٠١٨ لتحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات فى خمسة مجالات هي: تأسيس الشركات، والحصول على الائتمان،وحماية صغار المستثمرين، وسداد الضرائب، وتسوية حالات الإعسار (الخروج من السوق) بهدف المساعدة فى خلق الوظائف وجذب الاستثمار وزيادة تنافسية الاقتصاد،كما أكد التقرير إن هذا يعد أكبر عدد من الإصلاحات التى تُنفّذ فى مصر فى عام واحد خلال السنوات العشر الماضية، وكانت مصر صاحبة أكبر عدد من الإصلاحات بالمقارنة ببلدان المنطقة.

ولو ألقينا الضوء على بعض من كل ما تحقق على أرض الواقع من انجازات يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة وتمتعها بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل،وهو ما يقربنا من استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية ومنها نجاح مؤتمر شباب العالم فى دورته الثانية بشرم الشيخ،والذى أشادت به كل دول العالم لما تضمنه من توصيات تخص شعوب وشباب العالم لعل أبرزها ضرورة الاستماع إلى الحكمة والرؤية المصرية المتكاملة فى مكافحة الإرهاب - تراجع معدل التضخم السنوى المصرى لأقل معدل هو١١٪ منذ تحرير سعر الصرف عام ٢٠١٧- تراجع العجز فى الميزان التجارى مع عدد كبير من الدول نتيجة لسياسة ترشيد الاستيراد التى نفذتها الحكومة - الطفرة الكبيرة فى تحويلات المصريين بالخارج،والتى وصلت إلى ٢٩ مليار دولار فى آخر ١٨ شهر. وللحديث بقية.

رئيس مجلس الأعمال المصرى الألماني

جريدة الاخبار (صفحة ١٦) ٢٠١٨/١٢/١٨ الأخبار

مصر الغد

بقلم:
د.م. نادر رياض
www.naderriad.com

مصر بين عامين(٢-٢)

ونستكمل فى هذا المقال الحديث عما تحقق على أرض الواقع من انجازات،يأتى تدشين مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى»١٠٠مليون صحة»للقضاء على فيروس C، والكشف عن الأمراض غير السارية وكذا الكشف المبكر عن أمراض الأنيميا والتقزم والسمنة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف الوصول إلى مصر خالية من فيروس C بحلول عام ٢٠٢٠من الإنجازات التى يجب التوقف عندها خصوصاً أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت التجربة المصرية نموذجا عالميا فى مكافحة الفيروسات الكبدية،كما أن انتهاء قوائم الانتظار لإجراء العمليات الكبرى كان من أهم إنجازات الدولة عام ٢٠١٨- إضافة الآلاف من الأسر الجديدة الذين دخلوا مشروع تكافل وكرامة- استكمال زراعة مليون فدان إضافى بخلاف مشروع الـ ١,٥مليون فدان - استمرار انخفاض ميزان العجز التجارى والذى تراجع خلال العامين السابقين بمقدار٢٠مليار دولار- تراجع معدل البطالة إلى٩,٩٪من إجمالى قوة العمل خلال الربع الثانى من عام ٢٠١٨ مقابل ١٠,٦٪ فى الربع الأول من العام الحالي، بانخفاض قدره ٠,٧٪-افتتاح المشروعات السكنية ضمن برنامج تطوير العشوائيات آخرها المحروسة ١وذلك فى إطار خطة الدولة الطموح لإعلان مصر خالية من العشوائيات-مواصلة برنامج الإسكان الاجتماعى فى طرح الشقق السكنية لمحدودى الدخل والفئات الأولى بالرعاية- افتتاح المشروع القومى للصوب الزراعية.

كما يجرى العمل على قدم وساق بالعاصمة الإدارية الجديدة - مدينة الجلالة - الإسماعيلية الجديدة - ميناء شرق بورسعيد رابع أكبر موانئ العالم - مدينة الأثاث - مزرعة بركة غليون - مزارع المحور - مدينة زويل - مجموعة طرق عالمية بأطوال ١,٥مليون كم طرق سريعة أبرزها شبرا - بنها الحر،محور روض الفرج و٣٠ يونيو - محور الهضبة - الدائرى الإقليمى والأوسطي،كما أن إعلان الرئيس عن إنشاء عواصم إدارية جديدة لعدد ١٣محافظة تضعنا على الطريق أمام تطبيق اللامركزية فى الإدارة والاستثمار بعد أن طال التشدق بها دون ثمة جدوى.. وواصلت العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ نجاحها لاستئصال دابر الإرهاب من أرض سيناء الحبيبة،وهو ما ساهم فى الاقتراب من إعلان سيناء خالية من المجموعات الإرهابية قريباً بعزم وسواعد الجيش المصرى والشرطة، كما واصلت قواتنا المسلحة عام ٢٠١٨ التدريبات المشتركة مع أقوى جيوش العالم منها مناورات النجم الساطع مع القوات الأمريكية وتدريبات درع العرب١ مع ٩دول عربية.

ومن منطلق إقامة علاقات متوازنة مع جميع القوى العالمية اعتماداً على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول،والمصالح المشتركة،وضبط مساحات الاتفاق والاختلاف جاءت زيارات الرئيس إلى العديد من دول العالم من أقصاه إلى أدناه.

ونحن إذ نستهل عاماً جديداً نتوسمه يأتى لمصر بكل الخير ولأبنائها بما يطمحون إليه،نأمل فى عودة مصر إلى مكانتها على خريطة السياحة العالمية، وتدفق الاستثمارات وإتاحة فرص عمل جديدة وكذا تصحيح مسار المسيرة العمالية،واضعاً مصر فى موضع الشراكة والندية مع المجتمع الأوروبى وباقى العالم شرقه وغربه دون أن يخل ذلك بالتلاحم العربى المصري. بقى أن نشير إلى أن المعدن الأصيل للشعب المصرى بجميع فئاته صاحب الحضارة الضاربة فى التاريخ يحوى من المعانى السامية والذكاء الفطرى الذى تجلى فى تلاحم الشعب بجميع فئاته شجباً للاعتداء الآثم على رحلات الكنائس في المنيا.

وكأننى أرى فى مصر الغد شريطاً يعيد صور أمجادها من الملوك والرؤساء والحكام ليعيدوا أمجادها مرة أخرى، فكأن لمصر أصابع ذهبية اكتشفها وفعلها قائد المسيرة الرئيس عبد الفتاح السيسى،فترى تلك الأصابع تؤتى تمويلاً ودعماً ونجاحاً وذهباً أينما وضعت،ولا تسألن عن السبب فهى هبة آلهية فتحقق فى عصر دون عصر وزمن دون زمن.فتلك هى مصر بماضيها وحاضرها ومستقبلها صاحبة الحضارة والتراث والقدرة على صناعة المستقبل متخطية الصعاب ومتغلبة على كافة التحديات.. وتبقى مصر فوق الجميع ملاذاً لكل أبنائها.

■ رئيس مجلس الأعمال المصرى الألماني

www.naderriad.com

الدكتور نادر رياض يكتب عن : مصر بين عامين

نحيا عصر عودة الرشد للأمة وتمتعها بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل ، وهو ما يقربنا من استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية

- فكأن لمصر أصابع ذهبية اكتشفها وفعلها قائد المسيرة الرئيسِ عبد الفتاح السيسى، فنرى تلك الأصابع تؤتى تمويلاً ودعماً ونجاحاً وذهباً أينما وضعت
- عام ٢٠١٨ تميز بسرعة الوقع وتلاحق الأحداث وسجل نجاحات متعاقبة
- واصلت العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ نجاحها لاستئصال دابر الإرهاب من أرض سيناء الحبيبة ، وهو ما ساهم فى الاقتراب من إعلان سيناء خالية من المجموعات الإرهابية قريبا بعزم وسواعد الجيش المصري والشرطة

واصل الاقتصاد المصري خلال عام ٢٠١٨ أداءه بصورة مشجعة من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة ،و الوصول لمعدل نمو بلغ حوالى ٥,٤٪ ،كما بلغ الاحتياطى النقدى أكثر من ٤٤ مليار دولار

ها نحن نشهد رحيل عام يمضى وإطلالة عام يقبل، نودع عام ٢٠١٨ بما له وما عليه حيث تميز بسرعة الوقع وتلاحق الأحداث وسجل نجاحات متعاقبة وظهر في الساحة أصحاب انجازات على درجات التفاوت المختلفة.

لقد حمل ٢٠١٨ العديد من الأحداث والتطورات الهامة محلياً وإقليميا وعالمياً،ولنبدأ بالمحلى منها وهو ما يعنينا في المقام الأول.

بقلم:
دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني
عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية ورئيس لجنة المواصفات والجودة

على مسيرة الاقتصاد المصري لم يكن عام ٢٠١٨ عادياً بل كان عام حسم للعديد من الأمور إذ أن الانجازات التى شهدتها شهور هذا العام تشكل منصة انطلاق لاستكمال ما نصبوا إليه من طموحات في عام ٢٠١٩بل يمتد تأثيرها لأحقاب قادمة سيجنى ثمارها الشعب من ارتفاع لمستوى المعيشة وقدرة على مواجهة التحديات في ظل الانجازات المتتابعة للاقتصاد المصري التي نسمع عنها كل يوم ونسعد بها، أهمها الإنجاز المتميز في مجال الطاقة بافتتاح محطات الكهرباء الثلاث العملاقة في بني سويف والبرلس والعاصمة الإدارية الجديدة التي نفذتها شركة سيمنز الألمانية،ونجاح مصر فى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز،بل توقيع اتفاقيات لإنشاء خطوط أنابيب لنقل الغاز القبرصي لمصر،والربط الكهربائي المصري القبرصي تمهيداً لربط مصر بأوربا ، مع تدشين بناء أكبر محطة لإنتاج الطاقة بالفحم فى الحمراوين،كل ذلك يعزز من توجه الدولة المصرية لتكون مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الطاقة فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

وحرصاً من الدولة المصرية على توفير بيئة تشريعية جاذبة للاستثمار تم إصدار عدد من القوانين منها قوانين:خصم نسب من أرصدة الصناديق الخاصة للموازنة العامة للدولة،وإعفاء الممولين من مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات فى حالة سداد أصل الدين كاملاً - قانون تنظيم نشاطي التأجير التمويلي والتخصيم - قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة علي القيمة المضافة- قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥ لسنه ٢٠١٥ بشأن تفضيل المنتجات المصرية في العقود الحكومية وأخيراً وليس آخراً قانون إنشاء صندوق مصر السيادي الذي يبلغ رأسماله ٢٠٠ مليار جنيه وذلك للتأكيد على قوة وحجم وملاءة الصندوق،أما رأس المال المصدر فيبلغ مقداره ٥ مليارات جنيه تسدد من الخزانة العامة وتدفع منه عند التأسيس مليار جنيه، وتسدد الباقي وفقاً لخطط محافظ الاستثمار المقدمة من الصندوق خلال ٣ سنوات من تاريخ التأسيس.

ولقد واصل الاقتصاد المصري خلال عام ٢٠١٨ أداءه بصورة مشجعة وبدأت الإصلاحات تؤتى ثمارها من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة ،وهو ما أسهم فى الوصول لمعدل نمو بلغ حوالي ٥,٤٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨،كما وصل معدل الاحتياطي النقدي إلى معدل جيد بلغ أكثر من ٤٤ مليار دولار

،وتراجع معدل التضخم السنوي المصري لأقل معدل هو١١٪ منذ تحرير سعر الصرف عام ٢٠١٦،و تراجع العجز فى الميزان التجاري مع عدد كبير من الدول نتيجة لسياسة ترشيد الاستيراد التي نفذتها الحكومة - الطفرة الكبيرة فى تحويلات المصريين بالخارج،والتي وصلت إلى ٢٩ مليار دولار في أخر ١٨ شهر

كان لهذا أثره بلا شك في الإشادة بالاقتصاد المصري من قبل المؤسسات الدولية كان آخرها رفع التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري من "B-" إلى"B" . كما أعلنت مجموعة البنك الدولي فى تقريرها الصادر مؤخراً عن تقدم مصر ٨ مراكز فى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال٢٠١٩ .Doing business تحت عنوان "التدريب من أجل الإصلاح" حيث رصد التقرير قيام مصر بإصلاحات تم تنفيذها حتى أبريل ٢٠١٨ لتحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات فى خمسة مجالات هي: تأسيس الشركات، والحصول على الائتمان،وحماية صغار المستثمرين، وسداد الضرائب، وتسوية حالات الإعسار (الخروج من السوق) بهدف المساعدة فى خلق الوظائف وجذب الاستثمار وزيادة تنافسية الاقتصاد ،كما أكد التقرير إن هذا يعد أكبر عدد من الإصلاحات التي تُنفَّذ فى مصر فى عام واحد خلال السنوات العشر الماضية، وكانت مصر صاحبة أكبر عدد من الإصلاحات بالمقارنة ببلدان المنطقة.

ولو ألقينا الضوء على بعض من كل ما تحقق على أرض الواقع من انجازات يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة وتمتعها بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل،وهو ما يقربنا من استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية ومنها نجاح مؤتمر شباب العالم في دورته الثانية بشرم الشيخ،والذي أشادت به كل دول العالم لما تضمنه من توصيات تخص شعوب وشباب العالم لعل أبرزها ضرورة الاستماع إلى الحكمة والرؤية المصرية المتكاملة فى مكافحة الإرهاب

ويأتي تدشين مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي"١٠٠مليون صحة"للقضاء على فيروس c،والكشف عن الأمراض غير السارية ، وكذا الكشف المبكر عن السكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة لمن تزيد أعمارهم على ١٨ عام بهدف الوصول إلى مصر خالية من فيروس c ،وهى من الإنجازات التي يجب التوقف عندها خصوصاً أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت التجربة المصرية نموذج عالمي في مكافحة الفيروسات الكبدية ، كما أن انتهاء قوائم الانتظار لإجراء العمليات الكبرى كان من أهم إنجازات الدولة عام ٢٠١٨ - إضافة الآلاف من الأسر الجديدة الذين دخلوا مشروع تكافل وكرامة- استكمال زراعة مليون فدان إضافي بخلاف مشروع الـ١,٥ مليون فدان - استمرار انخفاض ميزان العجز التجاري والذي تراجع خلال العامين السابقين بمقدار ٢٠ مليار دولار - تراجع معدل البطالة إلى ٩,٩٪ من إجمالي قوة العمل خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٨ مقابل ١٠,٦٪ في الربع الأول من العام الحالي، بانخفاض قدره ٠,٧ ٪-افتتاح المشروعات السكنية ضمن برنامج تطوير العشوائيات آخرها المجروسة ١ وذلك في إطار خطة الدولة الطموحة لإعلان مصر خالية من العشوائيات- مواصلة برنامج الإسكان الاجتماعي في طرح الشقق السكنية لمحدودي الدخل والفئات الأولى بالرعاية.

كما يجرى العمل على قدم وساق بالعاصمة الإدارية الجديدة – مدينة الجلالة – الإسماعيلية الجديدة – ميناء شرق بورسعيد رابع أكبر موانئ العالم – مدينة الأثاث – مزرعة بركة غليون – مزارع المحور – مدينة زويل) - مجموعة طرق عالمية بأطوال ١,٥مليون كم طرق سريعة أبرزها شبرا – بنها الحر،محور روض الفرج – محور ٣٠ يونيو – محور الهضبة – الدائري الإقليمي والأوسطي ، كما أن إعلان الرئيس عن إنشاء عواصم إدارية جديدة لعدد ١٣ محافظة تضعنا على الطريق أمام تطبيق اللامركزية فى الإدارة والاستثمار بعد أن طال التشدق بها دون ثمة جدوى .

وواصلت العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ نجاحها لاستئصال دابر الإرهاب من أرض سيناء الحبيبة ، وهو ما ساهم فى الاقتراب من إعلان سيناء خالية من المجموعات الإرهابية قريباً بعزم وسواعد الجيش المصري والشرطة ، كما واصلت قواتنا المسلحة عام ٢٠١٨ التدريبات المشتركة مع أقوى جيوش العالم منها مناورات النجم الساطع مع القوات الأمريكية وتدريبات درع العرب ١ مع ٩ دول عربية. ومن منطلق إقامة علاقات متوازنة مع جميع القوى العالمية اعتمادا على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول،والمصالح المشتركة،وضبط مساحات الاتفاق والاختلاف جاءت زيارات السيد الرئيس المكوكية إلى: الصين للمشاركة في قمة الصين /أفريقيا- أوزبكستان - البحرين- الإمارات – عمان - السودان - جزيرة كريت اليونانية لحضور القمة القبرصية اليونانية المصرية - باليرمو الإيطالية لأول مرة بعد انتهاء أزمة باحث الدكتوراه الإيطالي ريجيني،ومشاركته للمرة الخامسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي التقى خلالها مع عدد كبير من زعماء العالم كان فى مقدمتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب - روسيا - ألمانيا لحضور القمة المصغرة لقادة أفريقيا مع ألمانيا ومؤخراً النمسا.

ونحن إذ نستهل عاماً جديداً نتوسمه يأتي لمصر بكل الخير ولأبنائها بما يطمحون إليه،نأمل في عودة مصر إلى مكانتها على خريطة السياحة العالمية لا سيما فى ضوء ما أعلنه الرئيس بوتين من عودة السياحة الروسية بكامل طاقتها،وتدفق الاستثمارات وإتاحة فرص عمل جديدة وكذا تصحيح مسار المسيرة العمالية،واضعا مصر في موضع الشراكة والندية مع المجتمع الأوروبي وباقي العالم شرقه وغربه دون أن يخل ذلك بالتلاحم العربي المصري.

بقى أن نشير إلى أن المعدن الأصيل للشعب المصري بجميع فئاته صاحب الحضارة الضاربة في التاريخ يحوى من المعاني السامية والذكاء الفطري الذي تجلى في تلاحم الشعب بجميع فئاته شجباً للاعتداء الآثم على رحلات الكنائس في المنيا ، وكأنني أرى فى مصر الغد شريطاً يعيد صور أمجادها من الملوك والرؤساء والحكام ليعيدوا أمجادها مرة أخرى،فأطياف أحمس ورمسيس الثاني وأخناتون وتحتمس ومحمد على وطلعت حرب تمر جميعها أمامي اليوم ملقية تحية وسلام علينا وعلى أرض مصر التي عرفناها وإن كره الكارهون .

فكأن لمصر أصابع ذهبية اكتشفها وفعلها قائد المسيرة الرئيس عبد الفتاح السيسى، فنرى تلك الأصابع تؤتى تمويلاً ودعماً ونجاحاً وذهباً أينما وضعت،ولا تسألن عن السبب فهي هبه آلهية فتحقق في عصر دون عصر وزمن دون زمن،فتلك هي مصر بماضيها وحاضرها ومستقبلها صاحبة الحضارة والتراث والقدرة على صناعة المستقبل متخطية الصعاب ومتغلبة على كافة التحديات ... وتبقى مصر فوق الجميع ملاذاً لكل أبناءها .

تدشينٍ مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي"١٠٠مليون صحة"من الإنجازات التي يجب التوقف عندها خصوصاً أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت التجربة المصرية نموذج عالمي في مكافحة الفيروسات الكبدية

رجال الأعمال
مصريين

شهرية اقتصادية | السنة الثامنة عشر | يناير ٢٠١٩

أحمد هيكل: نخطط لضخ استثمارات بقيمة 30 مليار جنيه

أبو العينين: بدأت من الصحراء.. وراهنت على الشباب ونجحت بهم

د. نادر رياض: مبادرة الرئيس السيسى «١٠٠ مليون صحة» نموذج عالمى فى مكافحة الفيروسات الكبدية بشهادة منظمة الصحة العالمية

مصريين عامين

ها نحن نشهد رحيل عام يمضى وإطلالة عام يقبل، نودع عام ٢٠١٨ بما له وما عليه حيث تميز بسرعة الوقع وتلاحق الأحداث وسجل نجاحات متعاقبة وظهر في الساحة أصحاب انجازات على درجات التفاوت المختلفة.

لقد حمل ٢٠١٨ العديد من الأحداث والتطورات الهامة محلياً واقليمياً وعالمياً،ولنبدأ بالمحلى منها وهو ما يعنينا في المقام الأول.

على مسيرة الاقتصاد المصري لم يكن عام ٢٠١٨ عادياً بل كان عام حسم للعديد من الأمور إذ أن الانجازات التي شهدتها شهور هذا العام تشكل منصة انطلاق لاستكمال ما نصبوا إليه من طموحات في عام ٢٠١٩بل يمتد تأثيرها لأحقاب قادمة سيجنى ثمارها الشعب من ارتفاع لمستوى المعيشة وقدرة على مواجهة التحديات ،في ظل الانجازات

مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى « ١٠٠ مليون صحة»نموذج عالمى فى مكافحة الفيروسات الكبدية بشهادة منظمة الصحة العالمية

المتابعة للاقتصاد المصرى التى نسمع عنها كل يوم ونسعد بها، أهمها الإنجاز المتميز في مجال الطاقة بافتتاح محطات الكهرباء الثلاث العملاقة في بني سويف والبرلس والعاصمة الإدارية الجديدة التي نفذتها شركة سيمنز الألمانية،ونجاح مصر فى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز،بل توقيع اتفاقيات لإنشاء خطوط أنابيب لنقل الغاز القبرصي لمصر،والربط الكهربائي المصري القبرصي تمهيداً لربط مصر بأوربا ، مع تدشين بناء أكبر محطة لإنتاج الطاقة بالفحم فى الحمراوين،كل ذلك يعزز من توجه الدولة المصرية لتكون مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الطاقة فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

وحرصاً من الدولة المصرية على توفير بيئة تشريعية جاذبة للاستثمار تم إصدار عدد من القوانين منها قوانين:خصم نسب من أرصدة الصناديق الخاصة للموازنة العامة للدولة،وإعفاء الممولين من مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات فى حالة سداد أصل الدين كاملاً - قانون تنظيم نشاطي التأجير التمويلي والتخصيم - قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة علي القيمة المضافة- قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥ لسنه ٢٠١٥ بشأن تفضيل المنتجات المصرية في العقود الحكومية وأخيراً وليس آخراً قانون إنشاء صندوق مصر السيادي الذي يبلغ رأسماله ٢٠٠ مليار جنيه وذلك للتأكيد على قوة وحجم وملاءة الصندوق،أما رأس المال المصدر فيبلغ مقداره ٥ مليارات جنيه تسدد من الخزانة العامة وتدفع منه عند التأسيس مليار جنيه، وتسدد الباقى وفقاً لخطط محافظ الاستثمار المقدمة من الصندوق خلال ٣ سنوات من تاريخ التأسيس.

ولقد واصل الاقتصاد المصري خلال عام ٢٠١٨ أداءه بصورة مشجعة وبدأت الإصلاحات تؤتى ثمارها من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة ،وهو ما أسهم فى الوصول لمعدل نمو بلغ حوالي ٥,٤٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨،كما وصل معدل الاحتياطي النقدي إلى معدل جيد بلغ أكثر من ٤٤ مليار دولار .

معدل الاحتياطي بلغ أكثر من ٤٤ مليار دولار

كان لهذا أثره بلا شك في الإشادة بالاقتصاد المصري من قبل المؤسسات الدولية كان آخرها رفع التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري من «B-» إلى«B». كما أعلنت مجموعة البنك الدولي في تقريرها الصادر مؤخراً عن تقدم مصر ٨ مراكز فى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال٢٠١٩.Doing business تحت عنوان «التدريب من أجل الإصلاح» حيث رصد التقرير قيام مصر بإصلاحات تم تنفيذها حتى أبريل ٢٠١٨ لتحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات فى خمسة مجالات هي: تأسيس الشركات، والحصول على الائتمان،وحماية صغار المستثمرين، وسداد الضرائب، وتسوية حالات الإعسار (الخروج من السوق) بهدف المساعدة فى خلق الوظائف وجذب الاستثمار وزيادة تنافسية الاقتصاد ،كما أكد التقرير إن هذا يعد أكبر عدد من الإصلاحات التي تُنفَّذ فى مصر فى عام واحد خلال السنوات العشر الماضية، وكانت مصر صاحبة أكبر عدد من الإصلاحات بالمقارنة ببلدان المنطقة.

ولو ألقينا الضوء على بعض من كل ما تحقق على أرض الواقع من انجازات يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة وتمتعها بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل،وهو ما يقربنا من استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية ومنها نجاح مؤتمر شباب العالم في دورته الثانية بشرم الشيخ،والذي أشادت به كل دول العالم لما تضمنه من توصيات تخص شعوب وشباب العالم لعل أبرزها ضرورة الاستماع إلى الحكمة والرؤية المصرية المتكاملة فى مكافحة الإرهاب - تراجع معدل التضخم السنوي المصري لأقل معدل هو١١٪ منذ تحرير سعر الصرف عام ٢٠١٧- تراجع العجز فى الميزان التجاري مع عدد كبير من الدول نتيجة لسياسة ترشيد الاستيراد التي نفذتها الحكومة - الطفرة الكبيرة فى تحويلات المصريين بالخارج،والتي وصلت إلى ٢٩ مليار دولار في أخر ١٨ شهر.